الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتان :
ربيعي خديجة
لعويد مروة

إشراف:
زاكي علي مناوي

السنة الجامعية:2019/2018

كلمة شكر وعرفان:

الشكر أولا و آخرا لله عز وجل

إزوهبنا عافية وعزما وتوفيقا لإنجاز هاته المذكرة ، والذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع والذي نأمل أن يكون ثمرة جهود مبذولة لا كتابات منقولة .

ونتقدم بخالص الشكر والتقدير للذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة والذي ساعدنا للوصول الى اتمام هذا العمل ، وان لنا الشرف العظيم بالعمل تحت إشراف الأستاذ المحترم

"زاكي علي مناوي"

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية .

ولكل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد .

ملخص الدراسة باللغة العربية:

يتناول موضوع هذه الدراسة العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي لشعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وشعبة جذع مشترك آداب وفلسفة ، حيث اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يستعمل لإيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

حيث أجريت الدراسة على (50) تلميذ وتلميذة من شعبتي العلوم والتكنولوجيا والآداب وفلسفة لتلاميذ يزاولون دراستهم بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار وتم تطبيق الاختبار (ت) لقياس الفروق وكانت النتائج المتحصل عليها كالأتي:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين التوجيه المدرسي(تحقق الرغبة- بدون تحقق الرغبة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي في التحصيل الدراسي.

Study summary in English:

The subject of this study deals with the relationship between the school guidance and the achievement of the students of the first year secondary to the Division of the common stem of science and technology and the common trunk division of literature and philosophy, where we adopted in this research the descriptive descriptive approach used to find the relationship between two variables or more.

Where the study was conducted on (50) students and students of the science and technology and literature and philosophy of the students who study with the proficiency of Abdul Qadir Yaguri baccarat was applied test (T) to measure the differences and the results obtained as follows:

- There is no correlation between the school guidance (desire - without achieving desire) and the achievement of the academic secondary pupils.

- There are no differences between male and female secondary school students in academic achievement.

الفهرس

فــهــرس المحتويات

المحتـوى	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	1
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....	2
فهرس المحتويات.....	5/4
فهرس الجداول.....	6
المقدمة.....	9/8
الفصل الأول.....	11
الإشكالية.....	13/12
التساؤلات.....	14
الفرضيات.....	14
أهمية الدراسة.....	14
أهداف الدراسة.....	15/14
المفاهيم الأساسية للدراسة.....	15
الدراسات السابقة.....	19/16
الفصل الثاني.....	21
تمهيد.....	22
المنهج.....	23
الدراسة الاستطلاعية.....	23
الدراسة الأساسية	24
المجال الزماني والمكاني للدراسة.....	24

أدوات جمع البيانات.....	24
الأساليب الإحصائية.....	24
عرض وتحليل النتائج.....	25
مناقشة النتائج.....	26
الخلاصة العامة.....	31/30

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تعـــداد عينـــة الـــدراسة حسب الشـعبة	24
02	دلالة الارتباط بين التوجيه المدرسي(على رغبة/ بدون رغبة) والتحصيل الدراسي	25
03	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنسين من تلاميذ الأولى ثانوي في التحصيل الدراسي	26

المقدمة

المقـدمـــة:

من المعروف أن المدرسة هي البيت الثاني للمتعلم بعد الأسرة والمنزل، كما تعد أيضا من أهم مؤسسات المجتمع ويتوقع منها أن تقوم بأدوار عديدة في مجال تربية الطلاب تربية سليمة، وشاملة لكافة الجوانب، ولا يقتصر دورها على جانب واحد فقط مثل تزويدهم بالمعارف، والمعلومات؛ فإضافة إلى الاهتمام بالجانب المعرفي فهي مسؤولة عن إكسابهم المهارات المختلفة بصورة وظيفية لكي تعينهم على التكيف مع مجتمعهم، ومتطلباته المتغيرة.

فقد ذهب الكثير من علماء النفس والباحثين، ولا سيما المختصين في مجال التربية الي التحسين من العملية التربوية فاهتموا بعملية التوجيه المدرسي والمهني منحصرة في مشكلة إصلاح التربية والتعليم فحسب، تلك المشكلة التي أصبحت تشغل الأذهان وأحس الجميع بضرورتها وأهميتها، بل هذه المشكلة في الواقع أم المشاكل سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أخلاقية إضافة إلى ذلك وما يترتب عنه من تأثيرات خاصة مجال التحصيل الدراسي والذي يعتبر المؤشر الوحيد الذي يتم من خلاله توجيه التلاميذ وانتقالهم.

حيث يحتل التوجيه والإرشاد المدرسي مكانة هامة لبلوغ وتحقيق أهداف المنظومة التربوية وتبرز هذه الأهمية من خلال الأدوار المنوطة من إعلام مدرسي وتوجيه وإرشاد نفسي وتربوي وتقويم ودراسات للمضامين التربوية ويعد التوجيه من اعقد العمليات التربوية وأهمها حيث ترتكز عليه فاعلية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة.

وانطلاقا من أهمية التوجيه المدرسي وتأثيره في نجاح العملية التعليمة وفي نمو شخصيات التلاميذ وتحقيق تكيفهم داخل المدرسة وخارجها ومن هذا فعملية التوجيه تمكن من توجيه التلاميذ إلى مختلف التخصصات، وعلى هذا الأساس سيتم من خلال هذه الدراسة التطرق

إلى التوجيه المدرسي حسب رغبة التلاميذ وحسب قرارات مجلس القبول وما يولد من فروق في متغير التحصيل الدراسي.

وقد جاءت هذه الدراسة متكونة من فصلين يحتوي كل فصل على عدة عناوين سيتم التطرق فيها إلى ما يلي:

الفصـــل الأول: الإطـــار النظـــري والمفاهيـــمي ويحتوي على العناويـــن التالية:

الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعريفات الإجرائية، الدراسات السابقة.

الفصـــل الـــثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة وتتضمن العناوين كالأتي:

المنهج، الدراسة الاستطلاعية وحيثياته ا، الدراسة الأساسية وإجراءاتها(العينة، أداة جمع البيانات، الأساليب الإحصائية)، عرض وتحليل النتائج، مناقشة النتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظـري والمفاهيمي

1 -الإشكالية

2 -فرضيات الدراسة

3 -أهمية الدراسة

4 أهداف الدراسة

5 -التعريفات الإجرائية

6 الدراسات السابقة

1 -الإشكالية:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي (في السلم التعليمي)، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم، وفي نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع، فهي تقوم بدور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن.

ويعد الوسط المدرسي من أكثر الأماكن التي يقضي فيها المراهق اغلب فترات من وقته، وبالتالي يتفاعل مع مختلف أطرافها ومثيراتها، فلا شك إذن أن هذا الوسط يوحي بمدلولات ومعاني للتلميذ تجعله يتصرف على شاكلة معينة إزاءه، إذ وجدت بعض الدراسات التي تناولت التصورات انه لها تأثير فعالا على سلوك الفرد.

لهذا يقوم الفريق التربوي في المؤسسات التربوية بوظائف عديدة تساعد التلميذ على التوافق وتحقيق الأهداف الدراسية ومن هذه الأخيرة القدرة على انجاز مشروعه المدرسي ولما لا المهني، والذي يتوافق مع قدراته وميوله ورغباته والأهداف الذي يرمي لبلوغها وتحقيقها. لهذا أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدارس حديثا على عاتقها القيام بها.

في حين يعرف التوجيه على انه عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكانياته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته وحاجاته ، واستخدام معرفته في إجراء الاختبارات واتخاذ القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا. (عبد العظيم حمدي، 2012، ص 38)

إلا أن عملية التوجيه لم تعد على ارض الواقع سوى عملية تعنى بتوزيع التلاميذ على الأقسام البيداغوجية، حيث أصبحت تتحكم فيها قدرة الثانوية على استقبال إعداد التلاميذ

والحفاظ على مناصب الأساتذة ، وبالتالي فان مستشار التوجيه المدرسي لا يقوم بتوجيه التلاميذ وإنما توزيعهم على مختلف تخصصات التعليم الثانوي بناءا على المعدل السنوي، ومعدل القبول المحدد رسميا، والذي يتماشى مع أعداد الأماكن البيداغوجية المتوفرة وكل تخصص، وعلى هذا الأساس فان هناك عدد معتبر من التلاميذ يتم توجيههم دون مراعاة ميولهم لان التوجيه في الواقع لم يأخذ في الحسبان القدرات الحقيقية للتلميذ ولم يراعي ميوله ورغباته فهو توجيه يعتمد على الاعتبارات الكمية فقط، أو وفق مناشير وزارية.

وبالتالي كان لزاما على القائمين على التربية والتوجيه والأسرة القيام بمجهود مكثف ليتعرف التلميذ على كل شيء يخصه ويؤثر على تحديد مساره المدرسي والمهني وفقا لما يملكه من قدرات تتماشى مع رغباته، لكن بالمقابل هناك قرارات تحددها الوصاية قد لا تكون من ضمن ما يطمح إليه التلميذ وأسرته ويكون مجبرا للرضوخ إلى هذه القرارات فقد تدخل التلميذ في عملية مراجعة لكل حساباته، رغم أن التلميذ يملك من القدرات والتحصيل الدراسي ما يمكنه من اختيار التوجيه الذي يرغب فيه.

إذ يعرف التحصيل الدراسي على انه مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة والقدرة على فهم الدروس استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليها. (لمعان مصطفى الجلالي،2011، ص22-23).

لذا جاءت هذه الدراسة التي نحاول من خلالها تسليط الضوء على فئة تلاميذ السنة الأولى من الطور الثانوي الذي يدرسون شعبتي أولى ثانوي جذع مشترك آداب وفلسفة وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا والذين يتم توجيههم بدون رغبة كلا من التلميذ أو حتى أولياءهم فليس كل التلاميذ لديهم المؤهلات ليخوضوا في احد هذه الشعب وليسوا في نفس الدرجة من الذكاء أو الدافعية في الانجاز.

التساؤل الرئيسي:

– هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي(تحقق الرغبة/ بدون تحقق الرغبة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي؟
- هل تختلف درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي باختلاف الجنس (ذكور/إناث)؟

2 -فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه المدرسي(تحقق الرغبة/ بدون تحقق الرغبة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي في التحصيل الدراسي.

3 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية دراستنا الحالية في أنها تعالج موضوعا مطروحا بشدة، حيث يعتبر التوجيه المدرسي عاملا أساسيا من عوالم ثقة التلميذ بنفسه وكذا نجاحه الأكاديمي.كما تبرز أهمية هاته الدراسة باعتبارها محاولة لمعرفة بعض الحقائق المتعلقة بالتوجيه المدرسي من خلال معالجتها لدور بعض المتغيرات الأخرى: كالجنس والشعبة الدراسية (التخصص) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي .

4 -أهداف الدراسة:

- تهدف دراستنا إلى الكشف عن العلاقة بين التوجيه المدرسي لدى التلاميذ الموجهين برغبتهم والتحصيل الدراسي لديهم.
- كما تهدف أيضا لمعرفة التحصيل الدراسي للتلاميذ الموجهين بدون رغبة.
- وتهدف الدراسة أيضا للكشف عن الفروق بين التلاميذ تبعا لمتغير جنسهم وتحصليهم الدراسي.

5 المفاهيم الأساسية للدراسة:

التوجيه المدرسي: هو عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في التربية وعلم النفس، ويدرك مشكلاته على أن ينتفع بمواهبه وقدراته بتوجيه طاقاته العقلية للتغلب على هذه المشكلات مما يؤدي إلى التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ليبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من النمو والتكامل في شخصيته. (جودت عزت، سعيد حسني، 2004، ص 235)

إن التوجيه المدرسي في دراستنا هذه هو العلمية التي يقوم بها المختصون بتوجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب المدروسة من أقسام السنة الأولى ثانوي إلى أقسام السنة الثانية ثانوي مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج المحصل عليها والرغبات.

التحصيل الدراسي: هو التحقيق الناجح لهدف معين يتطلب جهدا خاصا، ودرجة النجاح التي تحقق في واجب معين، كما انه نتيجة نشاط عقلي وجسمي يتحدد طبقا للمطالب الفردية أو الموضوعية أو كليهما. (الاسطل، 2010، ص 45)

فالتحصيل الدراسي هو ذلك التقييم الكمي للنشاط المبذول من طرف *التلميذ* أو الطالب، سواء كان هذا النشاط عقليا أو بدنيا.

الشعبة: الاختصاص الذي يستطيع أن يلتحق به التلميذ بعد نجاحه في شهادة التعليم المتوسط إلى السنة الأولى ثانوي وهي:

شعبة علوم وتكنولوجيا، شعبة الآداب والفلسفة

التوجيه حسب الرغبة: هو توجيه التلميذ إلى الشعبة التي صرح بها في بطاقة الرغبات أي أن التلميذ تحصل على الرغبة المكتوبة.

6 الدراسات السابقة:

-**دراسة حماد حنان 2015** :التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي .اجريت الدراسة على تلاميذ الطور الابتدائي ببلدية عين العلوي العينة 20 تلميذ وتلميذة اعتمدت الباحثة على أداة المقابلة في تطبيق الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف أو تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ الابتدائية نظرا لعدم وجود الاهتمام والمتابعة والتوجيه والإرشاد كما لا يجدون النصيحة ولا التشجيع لمواصلة الدراسة من قبل احد الأسرة أو احد الوالدين.
- التفكك الأسري يؤدي بالأبناء إلى الابتعاد عن الجو الأسري ويبحث عن جو خارجي مثل الأصدقاء ويعتبره ملجأ له في مساعدته لحل مشاكله.
- التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف شخصية الأبناء.
- التفكك الأسري يعطي نتائج سلبية في سلوك الأبناء فيجعلهم متمردين على القيم ويجعلهم أيضا أشخاص غير مرغوبين بهم مستقبلا.

- **دراسة زيارة وفاء 2016** :الهدف الرئيسي من هذه الدراسة، هو محاولة إبراز مدى استخدام متربصي مؤسسات التكوين المهني للإنترنت، كما تسعى للوقوف على ما إن كانت هذه الوسيلة يستخدمونها ويستفيدون منها في التحصيل الدراسي، وكذلك الرغبة و الفضول في التعرف على مختلف التقنيات الحديثة المستعان بها، ومن أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج اعتمدت على الإجراءات المنهجية بتتبع المنهج الوصفي وللتأكد من فرضيات الدراسة ، فقد وظفت المقابلة وقمت بتصميم استمارة الاستبيان بعد التأكد من صحة الأداة عن طريق صدق المحكمين التي استعملت كأداة لجمع البيانات اللازمة لإنهاء البحث، ولقد تم إجراء الدراسة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد سلطاني عبد القادر – ورقلة –.

وقد شملت الدراسة 11 متربص ومتربصة من إجمالي 252 ضمت أربع تخصصات كانت كالآتي، تسيير ومحاسبة كهر وتقني، وصيانة الوزن الخفيف، التركيب وكانت عينة الدراسة طبقية وتم أخذ نسبة 04 % من كل تخصص.

وتم التوصل إلى نتائج أهمها:

أوضحت النتائج انه من دوافع استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي هو سرعة الحصول على المعلومة وزيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي، كما أكثر المتربصين يستخدمون الانترنت لتنوع مصادرها وخدماتها في التحصيل الدراسي وأشارت النسب أنهم يستفيدون منها بدرجة عالية.

- دراسة حدة يوسفي 2001: عنوان الدراسة، مشكلات التوافق وعلاقتها بالتوجيه المدرسي –دراسة حالات بالتعليم الثانوي –

التساؤل الرئيسي: ما العلاقة بين المشكلات سوء التوافق والتوجيه المدرسي؟

بعض من التساؤلات الفرعية:

1* ماهي أهم المشكلات الناجمة عن سوء التوافق المدرسي؟

2* هل برنامج التوجيه المدرسي في الجزائر يحل مشكلات التلاميذ؟

منهج الدراسة: دراسة حالة

العينة: 14 تلميذ

أداة القياس: استبيان: الرضاء عن التوجيه المدرسي.

1 –نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة على أهم المشكلات الناجمة عن سوء التوجيه المدرسي من خلال الحالات المدروسة للمشكلات الدراسية: صعوبة الفهم، قلة التركيز، انخفاض المستوى التحصيلي، صعوبة التخصص... بالإضافة إلى المشكلات السلوكية: الغياب المتكرر، إثارة الشغب، الشجار مع الزملاء أو الأساتذة تؤدي إلى الرسوب المدرسي.

2 -تبين من خلال الحالات المدروسة أن التوجيه المدرسي كما هو ممارس في الواقع لا يساعد على حل مشكلات التلاميذ في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.

- عنوان الدراسة: التوجيه المدرسي بين الخضوع والاختيار.

أشار إلى أن أربعة عشرة تلميذا يعتبرون التوجيه المدرسي خضوعا لا اختيارا، لا يعكس ميولهم ولا رغباتهم الأمر الذي يجعل من التوجيه مصدر قلق للتلاميذ والأولياء على حد سواء، لا سيما أن الجميع يدرك أن الشعبة الدراسية تحدد مستقبل التلميذ الدراسي وحظوظه في التشغيل الملائم لتخصصه، فالتوجيه الجيد لا يسمح لكل تلميذ باستغلال قدراته فحسب وإنما يسمح بالاندماج في عالم الشغل كذلك.

كذلك إلا أن التوجيه يعمل على فرز التلاميذ وفق نتائجهم المدرسية ومعارفهم المجردة ونجاح التلميذ أو رسوبه يخضع للمواد المرتبطة بهذه المعارف، كما الوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي للأسرة عامل أساسي في عملية التوجيه بغض النظر عن القدرات والميول والرغبات.

وذكر أن قرارات التوجيه يعتبرها الكثير من الأولياء والمدرسين قضية نهائية لا تسمح للتلميذ لا سيما المعيد للسنة بمراجعة توجيهه إلى فرع آخر.

- التوجيه يتطلب توفير الكثير من الاستبصار بمشكلات الأفراد وطرق حلها كما يتطلب تكاثف الجهود الجماعية، لذا يتعذر على أي شخص بمفرده أن يحل مشكلات غيره حتى وان توفرت كامل الظروف العلاجية لاسيما في ظل صعوبة الظروف المحيطة بالتلميذ ومشكلات الحياة.

- استخدام مقاييس خاصة مساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس.

- يتم التوجيه بشكل تدريجي ابتداء من السنة الأولى ثانوي كما هو معمول به حاليا وقابل للمراجعة التي تسمح بإزالة كل العوائق التي تحول دون نجاح التلميذ في حياته المدرسية.

- دراسة برو محمد:

عنوان الدراسة: اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.

الهدف من دراسة محمد برو كانت معرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية، وكذا أيضا التعرف على العوامل المساعدة للتحصيل الدراسي الجيد وقد بلغ مجتمع الدراسة (144) أستاذ وأستاذة من جميع التخصصات و(136) مستشارا ومستشارة، و(973) تلميذا وتلميذة من عدة ولايات الوطن

نتائج الدراسة: من خلال الجانب الميداني تبين وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي للتلاميذ ثانية ثانوي الموجهين بغير رغبة.

- علي محمود(2004):

عنوان الدراسة: نمذجة العلاقة البيئية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي للمراهقين من المجتمع السعودي.

وقد اجريت على عينة من التلاميذ(48 تلميذ وتلميذة) في نهاية المرحلة المتوسطة وتراوحت أعمارهم بين(15- 16 سنة) وتم استخدام عدة مقاييس منها: مقياس تقدير الذات ومقياس أبعاد تقدير الذات هي تقدير الذات للمراهقين لذواتهم والتقدير الاجتماعي والتكيف الدراسي حيث توصل إلى ما يلي:

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

تساهم كل من نتائج التحصيل الدراسي والاتجاه الاجتماعي بما فيه(المعلمين والأولياء والزملاء) في التأثير على تقدير الذات.

الجانب الميداني

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1 المنهج

2 الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها

3 الدراسة الأساسية وإجراءاتها(العينة، أداة جمع البيانات، الأساليب الإحصائية)

4 عرض وتحليل النتائج

5 مناقشة النتائج

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة هامة في عملية البحث العلمي فهي تقوم على إجراء منهجية لدراسة الظاهرة الاجتماعية وذلك بجمع المعطيات والمعلومات ثم العمل على تصنيفها وتحليلها والوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اعتمدنها في دراستنا من خلال التطرق إلى تحديد منهج الدراسة وحدود الدراسة والدراسة الاستطلاعية التي تشمل مجتمع البحث وعينة البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1 -المنهج المتبع:

لا شك أن طبيعة الدراسة أو البحث هي التي تحدد وبشكل ملائم المنهج حيث أن المنهج هو الذي يحدد بالتبعية أسلوب البحث والأداة الأكثر ملائمة من غيرها وحتى تلك الأداة تحتاج هي الأخرى إلى فن معين لتطبيقها والأمر الذي يحقق في النهاية غايات البحث وأهدافه. (صلاح مصطفى الفوال، 1996، ص176).

وعليه فالمنهج هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية تهيمن على سير العقل وتحقيق عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (فوزي عرابية،2008، ص 18) .

وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يستعمل في إيجاد العلاقات بين متغيرين أو أكثر. (منذر الضامن ،2007،ص 134).

ويستخدم المنهج الوصفي في دراسته الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث. (ربحي مصطفى عليان،2000، ص42).

اختيارنا لهذا المنهج كان مقصودا نظرا لتناسبه وطبيعة موضوع بحثنا الذي يعالج مسألة تربوية التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

2ـ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين الخطوات التي من خلالها يتمكن الباحث من التعرف على المكان الذي سيجري فيه بحثه، ويحاول البحث عن العينة ،حيث أجرينا دراستنا الاستطلاعية في متقنة عبد القادر الياجوري وهذا من اجل التعرف على علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي الذي يؤثر هذا الأخير على تحصيلهم الدراسي، حيث بدأنا بوضع خطة علمية لدراسة الإشكالية المطروحة والتي تمثلت في التفكير بالوسيلة العلمية

التي مكنتنا من جمع المعطيات وتحديد التقنيات التي تمكننا من معالجة الفرضيات في المنهج العلمي الذي سنتبعه.

3 -الدراسة الأساسية: (العينة، الأدوات، الأساليب الإحصائية)

3 1 -عينة الدراسة: تمثلت العينة في 50 تلميذ وتلميذة ممثلين عن المجتمع الأصلي من تلاميذ الأولى ثانوي بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار.

جدول رقم (01): يمثل تعداد عينة الدراسة حسب الشعبة

طبيعة التوجيه / المتغير	برغبة	بغير رغبة	المجموع
علوم وتكنولوجيا	23	02	25
آداب وفلسفة	14	11	25
المجموع	37	13	50

3 2 -المجال المكاني والزماني للدراسة:

تم اختيار متقنة عبد القادر الياجوري بقمار لإجراء الدراسة الميدانية وقد تم الاختيار بطريقة عشوائية من بين مجموع الثانويات حيث تم إجراء العمل الميداني الخاص بدراستنا خلال الأسبوع الممتد من 10 مارس 2019 إلى غاية الأربعاء 13 مارس من نفس السنة.

3 3 -أدوات جمع البيانات:

الوثائق: وتتمثل في بطاقة الرغبات الخاصة بالتلاميذ وتم الاستعانة أيضا بمحاضر التوجيه والقبول للسنة الأولى ثانوي للموسم الدراسي 2018-2019 التي تحتوي على التوجيه النهائي والقرار المخصص بتوجيه التلاميذ.

واستعنا أيضا بالنتائج التحصيلية للثلاثي الأول الخاص بكل شعبة.

3 4 -الأساليب الإحصائية:

تمثلت الأدوات الإحصائية التي استخدمناها في دراستنا ما يلي:

-معامل الارتباط الثنائي الطبيعي بوينب بايسيريال Point Biserial Correlation Coefficient للكشف عن العلاقة بين أسلوب التصلب مقابل المرونة المعرفي والاحتراق النفسي.

-اختبار"ت" Ttest لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنسين(ذكور/إناث) في التحصيل الدراسي.

2 -عرض وتحليل النتائج

4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه المدرسي(تحقق الرغبة/ بدون تحقق الرغبة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

جدول(02):دلالة الارتباط بين التوجيه المدرسي(على رغبة/ بدون رغبة) والتحصيل الدراسي

المتغيرات		العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	معامل الارتباط الثنائي r_{pd}	قيمة t_C المحسوبة	df	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسي	على رغبة	37	13.45	2.15	0.14	0.99	48	غير دال
	بدون رغبة	13	12.77					

قيمة t_t المجدولة (1.99)

يتبين من الجدول(02): أن الفارق في التحصيل الدراسي بين المتوسط الحسابي للتلاميذ المحققة رغبتهم في التوجيه (13.45)، والمتوسط الحسابي للتلاميذ غير المحققة رغبتهم في التوجيه(12.77)، أسفر على معامل ارتباط ثنائي طبيعي قدره: (0.14)غير دال إحصائيا، وهذا يدل على أن التوجيه المدرسي للتلميذ(على رغبة/ بدون رغبة)غير مرتبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى من التعليم الثانوي، أي أن التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي مرتبط بعوامل أخرى غير التوجيه المدرسي، كالذكاء والدافعية، والإرادة.....

4-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي في التحصيل الدراسي.

جدول(03): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنسين من تلاميذ الأولى ثانوي في التحصيل الدراسي.

المتغير		العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة f لتجانس التباين	قيمة t_c	df	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسي	ذكور	23	12.84	2.14	-0.79	0.07	-1.30	48	غير دال
	إناث	27	13.63	2.13		غير دال			

قيمة t_t المجدولة (2.01)

يتبين من الجدول(03) أن متوسط الفروق بين درجات الذكور(12.84)= $\bar{X}$ ودرجات الإناث من تلاميذ الأولى ثانوي (13.63)= $\bar{X}$ في التحصيل الدراسي (0.79-) غير دال إحصائيا، مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور- إناث)لا يؤدي إلى التباين في درجات التحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي.

3 -مناقشة النتائج:

5-1- مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على:

توجد علاقة ارتباطية بين التوجيه المدرسي(تحقق الرغبة- بدون تحقق الرغبة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

وكانت نتائج الفرضية أنها غير محققة أي أنها غير دالة إحصائيا وبالتالي لا توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بدون رغبة للسنة الأولى ثانوي حيث تناولت هذه الفرضية العلاقة بين التلاميذ المحققة رغبتهم و التلاميذ غير الموجهين برغبتهم والتحصيل الدراسي.

فبينت النتائج انه ليس هناك علاقة ويمكن تفسير ذلك على أن المنهج المقرر يتوافق مع مكتسبات التلاميذ القاعدية المعرفية وبالتالي فالتلميذ إذ كانت قدراته جيدة لا يشكل له أي خلل بل قد تكون له سببا في إبراز قدراته في هذا التخصص رغم انه لا يرغب في متابعة دراسته فيه بالإضافة إلى دور الأسرة وروح المنافسة داخل الصف وطرق التدريس والمناهج المقدمة.

مناقشة الفرضية الثانية:

حيث أن التلميذ تكون لديه صورة سلبية حول التخصص غير الراغب فيه إلا انه بمساعدة الإرشاد النفسي تتغير نظرته تدريجيا حيث هنا يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد النفسي والمهني.

وبالتالي عامل الرغبة لم يكن فارقا فعال في درجة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المحققة رغبتهم و التلاميذ غير المحققة رغبتهم وهذا ما تؤكده دراسة الرفوع و القرارعة(2003):

والتي كان عنوان الدراسة التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي وكان هدف هذه الدراسة قياس درجة التكيف لدى طالبات تربية الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي ويبلغ عدد العينة 180 طالبة من السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي.

وأسفرت النتائج على انه لم تظهر النتائج أي علاقة ارتباطية دالة عند المستوى (0,05) بين التكيف للحياة الجامعية والتحصيل الدراسي.

وأظهرت الدراسات وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0,05) في التكيف للحياة الجامعية باختلاف المستوى الدراسي لصالح طالبات السنة الأولى والثانية.

5-2- مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تشير إلى:

لا توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي في التحصيل الدراسي.

والتي جاءت نتائجها على انه لا توجد فروق بين الإناث والذكور في التحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي وبالتالي لا يؤدي اختلاف الجنس(ذكور- إناث) إلى التباين في درجات التحصيل لدى التلاميذ و يمكن القول أن التلاميذ حافظوا على مستواهم وقدراتهم الدراسية من حيث جنسهم سواء ذكورا كانوا أو إناثا حيث أن متوسط الفروق بين درجات الذكور والإناث متقاربة إلى حد ما وهذا يدل على أن قدرات التلاميذ لم تتأثر بمتغير الجنس(الإناث- الذكور) وبالتالي فجنس التلميذ لم يكن له دورا في التأثير على تحصيله الدراسي وهذا ما سنعرضه في الدراسة الموالية لعلي محمود(2004) حول موضوع" نمذجة العلاقة البيئية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي للمراهقين من المجتمع السعودي."

وقد اجريت على عينة من التلاميذ(48 تلميذ وتلميذة) في نهاية المرحلة المتوسطة وتراوحت أعمارهم بين(15- 16 سنة) وتم استخدام عدة مقاييس منها: مقياس تقدير الذات ومقياس

أبعاد تقدير الذات هي تقدير الذات للمراهقين لذواتهم والتقدير الاجتماعي والتكيف الدراسي حيث توصل إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.
- تساهم كل من نتائج التحصيل الدراسي والاتجاه الاجتماعي بما فيه (المعلمين والأولياء والزملاء) في التأثير على تقدير الذات.

خلاصة عامة

خلاصة عامة:

عملية التوجيه عملية تلبية الحاجات للأفراد لأنهم يشكلون الوحدة الأساسية لتركيبة المجتمع بمختلف مستوياتها القائمين على ممارساتها سواء كانت توجيه أو تربية، فالتوجيه المدرسي يخضع بشكل أساسي للتحصيل الدراسي والذي على ضوءه يتم توجيه وانتقال التلاميذ لأنه يعتبر المؤشر الوحيد المستخدم في ذلك، بغض النظر عن كيف يكون التحصيل الدراسي وطرق حسابه وهل فعلا هو مؤشر حقيقي يعبر عن المستوى الحقيقي للتلميذ؟

من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة التي تجمع بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي متقنة عبد القادر الياجوري للموسم الدراسي 2019/2018 إذ أنها أثبتت عدم وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي حيث يعود ذلك لمجموع الأسباب ونذكر منها:

ـ الظروف الأسرية والتي تحيط بالتلميذ بمجموعة من الرعاية النفسية والاجتماعية والمراقبة وتوفير دروس الدعم والتشجيع والتحفيز.

ـ قدرات التلميذ المعرفية ومكتسباتهم القبلية والتي تكون قد ساعدتهم على المحافظة على مستواهم الدراسي حتى وان غابت الرغبة والميل ودرسوا في تخصصات لا يرغبون بها.

ـ حب التفوق والتميز يدفعهم إلى الاجتهاد والمثابرة حتى وان لم يكونوا راغبين في التخصص.

ـ الجو داخل القسم وعلاقة التلاميذ فيما بينهم قد تكون تخلق لهم جو من التنافس وبالتالي يحرصون على بذل أقصى ما لديهم من إمكانيات حتى يتحصلون على تحصيل دراسي يرضيهم ويسعدهم.

الاقتراحات والتوصيات:

ـ مراعاة ميول ورغبات التلاميذ مهما كان تحصلهم الدراسي، وليس مراعاة المناشير وعدد المناصب والأفواج التربوية وإعطاء التلميذ كل الاهتمام والرعاية النفسية والإرشادية، وان يكون مطلعا على كل التخصصات وإدماجها بالمناهج أو تخصيص لها حصص ثابتة وليست موسمية من اجل التوجيه فقط.

ـ مراجعة المواد الرسمية ومعاملاتها وكذلك المواد غير الرسمية ومعاملاتها لأنها تؤثر بشكل غير مباشر على معدل التلميذ وتحصيله الدراسي.

ـ وضع خطة موحدة لصياغة الاختبارات للابتعاد على الاختلافات في إنشاء وتطبيق وتصحيح الاختبارات وبالتالي الحصول على تقييم حقيقي للتلميذ وتحصيله، وبالتالي تكون لكل التلاميذ نفس الفرص.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

-ربحي مصطفى عليان (2000):مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

-صالح مصطفى الفوال(1982) : منهجية العلوم الاجتماعية،ب ط، عالم الكتب.

-فوزي عرايبة (2008): أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط4، دار وائل للنش،عمان.

-لمعان مصطفي الجلالي(2011):التحصيل الدراسي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-منذر الضامن (2007): أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان.

-حمدي عبد الله عبد العظيم(2013): مهارات التوجيه والإرشاد في المجال الدراسي، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة.

-د كاملة الفرخ و د عبد الجابر تيم(1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

-جودت عزت عبد الهادي وسعد حسني العزة(2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن.

- الاسطل كمال(2010): العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمداس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.

الملاحق

ملحق رقم (01)

الأفراد	التوجيه	التحصيل	موجه بمعيار غير	موجه بمعيار
1		11,98		11,98
2	ب ر	12,61	11,42	12,61
3	ب ر	15,03	15,32	15,03
4	ب ر	16,87	14,51	16,87
5	ب ر	10,65	11,74	10,65
6	ب ر	12,14	16,12	12,14
7	ب ر	11,43	18,54	11,43
8	ب ر	13,32	17,72	13,32
9	ب ر	10,53	12,76	10,53
10	ب ر	12,73	11,98	12,73
11	ب ر	11,62	14,41	11,62
12	ب ر	16,29	13,24	16,29
13	ب ر	10,82	14,41	10,82
14	م ر	16,09	11,29	
15	م ر	11,42	12,43	
16	م ر	15,32	11,83	
17	م ر	14,51	13,22	
18	م ر	11,74	14,08	
19	م ر	16,12	14,34	
20	م ر	18,54	15,49	
21	م ر	17,72	11,03	
22	م ر	12,76	11,39	
23	م ر	11,98	13,2	
24	م ر	14,41	10,22	
25	م ر	13,24	13,11	
26	م ر	14,41	17,54	
27	م ر	11,29	12,72	
28	م ر	12,43	13,01	
29	م ر	11,83	10,54	
30	م ر	13,22	11,72	
31	م ر	14,08	13,32	
32	م ر	14,34	15,98	
33	م ر	15,49	16,1	
34	م ر	11,03	10,95	
35	م ر	11,39	13,51	
36	م ر	13,2	12,23	
37	م ر	10,22	10	
38	م ر	13,11		
39	م ر	17,54		
40	م ر	12,72		
41	م ر	13,01		
42	م ر	10,54		
43	م ر	11,72		
44	م ر	13,32		
45	م ر	15,98		
46	م ر	16,1		
47	م ر	10,95		
48	م ر	13,51		
49	م ر	12,23		
50	م ر	10		

ملحق رقم (02)

Group Statistics

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات التحصيل الدراسي	أم موجهة غير موجهة بصريا	37	13,4462	2,17865	,35817
	أم موجهة بصريا	13	12,7708	2,08349	,57780

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجات التحصيل الدراسي	Equal variances assumed	,139	,711	,972	48	,336	,67545	,69488	-,72171	2,07260
	Equal variances not assumed			,994	21,913	,331	,67545	,67985	-,73481	2,08570

Group Statistics

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات التحصيل الدراسي	ذكور	23	12,8422	2,14651	,44758
	إناث	27	13,6356	2,13191	,41029

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجات التحصيل الدراسي	Equal variances assumed	,072	,789	-1,307	48	,197	-,79338	,60684	-2,01351	,42675
	Equal variances not assumed			-1,307	46,641	,198	-,79338	,60718	-2,01511	,42835